

محاضرة 6: المراكز الصناعية الكبرى في الغرب الاسلامي

وزعت المراكز الصناعية الكبرى في الغرب الإسلامي بين الأندلس والمغربين الأوسط والأقصى، حيث

تخصصت كل مدينة في صناعات ارتبطت بمواردها الطبيعية وموقعها الجغرافي :

1. مراكز الأندلس (شبه الجزيرة الإيبيرية):

- قرطبة: العاصمة وأكبر مراكز الصناعة؛ اشتهرت بـ **المنسوجات الفاخرة** (13 ألف نول) ودباغة **الجلود** التي عُرفت عالمياً باسم "القرطبي"، بالإضافة إلى صناعات الحديد والرصاص.
- **المرية (ألمرية)** :عُدّت من أهم الموانئ والمراكز الصناعية، وتفوقت في صناعة **الحرير** (4800 نول)، والزجاج، والنحاس، والرخام.
- **طليطلة**: اشتهرت عالمياً بصناعة **السيوف** والأسلحة المعدنية الدقيقة.
- **مالقة**: كانت مركزاً بارزاً لصناعة **الفخار المذهب** والحرير، واستخراج الياقوت.
- **بلنسية**: عُرفت بكونها "موطن الفخار" والخزف المتميز .

• 2. مراكز المغرب الأوسط (الجزائر حالياً):

• قلعة بني حماد: مركز صناعي وتجاري ضخم ازدهرت فيه صناعات الترف الموجهة للقصور،

وصناعة الخزف والرخام.

• تاهرت (تيارت): اشتهرت بكونها سوقاً كبيراً ومقراً لصناعة الأثواب الصوفية والمنسوجات التي

كانت تُصدر شرقاً وغرباً.

• تلمسان: مركز رئيسي للصناعات الجلدية، والنسيج، والنقش، خاصة في عهد الدولة الزيانية.

3. مراكز المغرب الأقصى والأدنى (المغرب وتونس حالياً):

• فاس: تخصصت في صناعة النحاس والجلود، والزليج، والمنسوجات الحريرية والصوفية.

• مراكش: اشتهرت بصناعة النحاس، وصباغة الجلود، والزرابي التقليدية.

• القيروان: كانت مركزاً عريقاً لصناعة المنسوجات والزرابي، وتصدير الأقمشة الملونة.

4. صناعة السفن (المراكز البحرية):

أقيمت "دور الصناعة" (ترسانات بناء السفن) في المدن الساحلية الاستراتيجية مثل تونس، بجاية،

المرية، وطرطوشة، لتأمين الأساطيل التجارية والحربية في البحر المتوسط .